

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (كانت له الشمس طئرا في تكـ ... بل ما تجلى لها إلا أحايينا) .
- (كأنما أثبتت في صحن وجنته ... زهر الكواكب تعويذا وتزيينا) .
- (ما ضر أن لم نكن أكفاءه شرفا ... وفي المودة كاف من تكافينا) .
- (يا روضة طالما أجت لواحظنا ... وردا جلاه الصبا غضا ونسرينا) .
- (ويا حياة تملينا بزهرتها ... منى ضروبا ولذات أفانينا) .
- (ويا نعيما خطرنا من غضارته ... في وشي نعمى سحبنا ذيله حيناً) .
- (لسنا نسميك إجلالا وتكرمة ... وقدرك المعتلي عن ذاك يغنينا) .
- (إذا انفردت وما شوركت في صفة ... فحسبنا الوصف إيضاحا وتبييناً) .
- (يا جنة الخلد أبدلنا بسلسلها ... والكوثر العذب زقوما وغسلينا) .
- (كأننا لم نبت والوصل ثالثنا ... والسعد قد غص من أجفان واشينا) .
- (سران في خاطر الظلماء تكتمنا ... حتى يكاد لسان الصبح يفشيننا) .
- (لا غرو في أن ذكرنا الحزن حين نهت ... عنه النهى وتركنا الصبر ناسينا) .
- (إنا قرأنا الأسى يوم النوى سورا ... مكتوبة وأخذنا الصبر تلقينا) .
- (أما هواك فلم نعدل بمشربه ... شربا وإن كان يروينا فيظميننا) .
- (لم نجف أفق جمال أنت كوكبه ... سالين عنه ولم نهجره قالينا) .
- (ولا اختيارا تجنبناك عن كثر ... لكن عدتنا على كره عوادينا) .
- (نأسى عليك إذا حثت مششعة ... فينا الشمول وغنانا مغنينا) .
- (لا أكؤس الراح تبدي من شمائلنا ... سيما ارتياح ولا الأوتار تلهينا) .
- (دومي على العهد ما دمننا محافظة ... فالحر من دان إنصافا كما ديننا) .
- (فما استعضنا خليلا عنك يحبسنا ... ولا استفدنا حبيبا عنك يغنينا) .
- (ولو صبا نحونا من أفق مطلععه ... بدر الدجى لم يكن حاشاك يصبيننا) .
- (أبلي وفاء وإن لم تبذلي صلة ... فالطيف يقنعنا والذكر يكفيننا) .
- (وفي الجواب متاع لو شفعت به ... بيض الأيادي التي ما زلت تولينا) .
- (عليك مني سلام اـ ما بقيت ... صبا به بك نخفيها وتخفيننا)